

فتح القدير

قوله : 244 - { وقاتلوا في سبيل الله } هو معطوف على مقدر كأنه قيل : اشكروا فضله
بالاعتبار بما قص عليكم وقاتلوا هذا إذا كان الخطاب بقوله : { وقاتلوا } راجعا إلى
المخاطبين بقوله : { ألم تر إلى الذين خرجوا } كما قاله جمهور المفسرين وعلى هذا يكون
إيراد هذه القصة لتشجيع المسلمين على الجهاد وقيل : الخطاب للذين أحيوا من بني إسرائيل
فيكون عطفا على قوله : { موتوا } وفي الكلام محذوف تقديره : وقال لهم قاتلوا وقال ابن
جرير : لا وجه لقول من قال : إن الأمر بالقتال للذين أحيوا